

# أعظم سبب لفساد القلب ! | المقطع ( 40 ) | #القرار\_قرارك | د .

## حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرار قرارك. انت لسة في الدنيا اكثر حاجة لا تتحكم فيها هي قلبك. كلنا بنشتكي. مش لاقى قلبي. قلب خاطي. قلبي بقى عامل زي الحجر. انا ايه اللي حصل لقلبي؟ طب الحل الحل عبادة؟ الحل اصلي واصوم ممكن تصلي وتصوم وتقوم ليل وبرضه ما تلاقيش قلبك. ما تلاقيش قلبك ليه؟ ربنا - [00:00:01](#)

ببين لك في القرآن اسباب قسوة القلب مفاجأة يا جماعة. مش كل اسباب قسوة القلب قلة الصلاة وقلة الصوم وقلة الذكر. واحد فبما نقضيهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يعني ممكن قسوة قلبك مش بسبب انك مقصر في الصلاة ولا في الذكر ولا في جلسة الضحى. ولا في قيام الليل لان في - [00:00:21](#)

نفاق بينك وبين الله انت نقابته الميثاق والوفاق والوفاق هو الحبل اللي بيتشد به الاسير. ودايما بتيجي في القرآن مع عهد العمل لدين الله. مع مسئولية العمل لدين الله ونصرة دين الله. فيما نقضيهم ميثاقهم لما خان الامانة. لما خان امانة الدين وامانة الدعوة لعناهم وجعلنا - [00:00:41](#)

قلوبهم قاسية. انت متخيل ان ممكن يبقى قلبي قاسي. مش بسبب ان انا ما باعبدش. بسبب ان انا ما باشتغلش بالدين. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. عايز قلبك يعيش واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. مش - [00:01:01](#)

مش بفكركم انت دماغك في القلب ان انا اقعد اعبد. ما ليش دعوة بقى بالدعوة. ما ليش دعوة بالدين. ما ليش دعوة بمسئولية الدين. ما ليش دعوة بطلب العلم. ما ليش دعوة. الكلام ده كله صعب - [00:01:21](#)

الحركة والاعمال الخيرية في حين ان ربنا بيقول لك واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. لو انت ما قمتمش تنصر دين ربنا كل عبادتك دي ممكن تلاقى برضو قلبك - [00:01:31](#)

تعبان تعبانا ومريض ومش لاقى قلبك ليه؟ لانك انت ما انتش واخذ بالك ايه اسباب صلاح القلب من الايات الاسرار في هذا الامر. قول الله عز وجل في سورة الصف فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. انا رهيبة. فلما زادوا الناس دي يا جماعة مش آآ يعني انت متخيل الناس اللي - [00:01:41](#)

صحبة سيدنا موسى يعني ايه زابوا؟ يعني ايه ازال الله قلوبهم زاب؟ عادوا لما كنا بنزوغ زمان من المدرسة حصة كيميا ومخنوق منها حصة فيزياء مش طايقها وتقوم مزوغ فلما زاغوا لما زوغوا من التكاليف العملية بتاعة الدين. زوغ من طلب العلم. زوغت من الدعوة الى الله. زوغ من اعمال الدين اللي ربنا - [00:02:01](#)

بها. زوغ من صلة الرحم ازاد الله قلوبهم. قلبه وراه قلبك ورا جوارحك. ده مفهوم خطير. ان احيانا فساد القلب اتساب فساد ان فساد القلب بسبب انك مزوغ من اعمال الدين. يعني صلاح قلبي ومش لاقى قلبي مش بس بالعبادة. ده مفهوم يا جماعة. المفهوم ده من اخطر المفاهيم - [00:02:21](#)

اللي ممكن تضيع التزامك وانت ما انتاش حاسس. طب يعني ايه القرآن بيقول ايه عشان اصلح قلبي؟ شف بقى المفاجآت. قال الله عز وجل افلم يسيروا في الارض ابن الجواز اللي زاد المسير بيقول ان الفاء ما بعدها يترتب على ما قبلها فتكون له القلوب. ايوه. انا

عايز يبقى لي قلب. ان في ذلك لذكرى - [00:02:42](#)

من كان له قلب انا عايز يبقى لي قلب. انا عارف لمن افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب مش افلم يقوموا الليل فتقوم لان تكون لهم قلوب. مش افلم - [00:03:02](#)

نسوا جلسة الضحى فتاة مش افلم يتدبروا في الخلق فتكون له قلوب رغم ان يعني العبادة بتجيب ايمان رهيب ولكن احيانا تقصيرك في حاجات تانية بما اضطرت بالقلب على الحركة. افلم يسيروا في الارض حركة. فتكون لهم قلوب. احيانا عدم حركتك للدين. عدم حركتك في الدعوة الى الله. عدم حركتك - [00:03:12](#)

في نشاط الدين ونشر الاعمال الخيرية ونشر المبادرات الدعوية. احيانا عدم حركتك للدين هي سبب فساد قلبك. مش سبب فساد قلبك هو بس قلة العبادة ممكن تكون عابد ومش لاقى قلبك. قال الله عز وجل - [00:03:32](#)  
اه لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر ده موقف بايع على الموت. وسيدنا عثمان يوشع انه اتقتل موقف رهيب. فعلم ما في قلوبهم ياه شوفت لحظة بقى طهارة القلب دي شوفت لحظة ولادة الايمان في القلب فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واتبهم فتحا قريبا. قلبك اتولد - [00:03:48](#)

من جديد لما بيعت لما بعث نفسك للدين عايز اقول في المقطع السريع دهوت ان مش دايم سبب قسوة قلبك ولا سبب انك ما عدتيش لاقية قلبك مش دايم السبب هو ان العبادة تتبصر بها. ممكن انك انت رامي قيمة اخوانك في حياتك. وما عدتش موصول باخوانك فيضرب الله قلوب بعضهم. ببعض لما - [00:04:08](#)

ناس فاسدة تتضرب القلوب ببعض يبقى انت شكلك من برة ملتحي وهو من برة شكله بعيد خالص وانتم الاتنين قلبكم زي بعض. شايفه عاصي وصاحبه بقى قلبك زي العاصي دهو بس الشكل من برة مختلف. ممكن يكون تقصير في حق اخوان. ممكن يكون ظلم. ممكن يكون مال حرام. ممكن يكون تقصير في الميثاق اللي - [00:04:28](#)

بينك وبين ربنا ميثاق الاسلام وميثاقه الذي وافقهم به. كلمة جبارة. ممكن يكون تقصير في الدعوة الى الله. ممكن يكون تقصير في الحركة للدين. مش ممكن يكون تدويخ من تكاليف شرعية مزوغ منها في قلبك قام ناضت ورا جوارحك. ما انتش مش دايم قسوة القلب بسبب اه قلة - [00:04:48](#)

ولكن ممكن تكون بسبب اي سبب من الاسباب اللي احنا قلناه. صلح قلبك صح. صلح قلبك بالطريقة القرآنية لاصلاح القلوب. صلح قلبك انك تشوف ايه الحاجات اللي ربنا امرك بها وهي مش موجودة في حياتك. وحاول تصلحها ساعتها هتلاقي قلبك والايمان والنور مالي صدرك - [00:05:08](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:05:28](#)